بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٢٣ شعبان ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٦/٠٢/١١م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ٠٨

بيان صحفي

لن يكبح جماحَ المحتل الأمريكي إلا دولةُ الخلافة

بعد مضي أكثر من ثلاثة أشهر على مهزلة الانتخابات العراقية، تلك الانتخابات التي تغنى بها الساسة العراقيون وحشدوا لها الطائفية المقيتة، ووصفوها بـ(العرس الانتخابي)، فماذا كانت النتيجة؟

أولاً: أثبت الواقع أنَّ هذا العرس هو أكبر كذبة وخديعة للناس بأنَّها تمثل إرادتهم؛ لأنَّ القاصي والداني يعلم علم اليقين أنَّها كانت أكبر صفقة فاسدة لشراء الأصوات، والتلاعب بالمغفلين من الناس، وحتى بعد ظهور النتيجة تفاجأ بعض الناخبين بذهاب أصواتهم أدراج الرياح، كما حصل مع المرشح الفائز عن محافظة نينوى نجم الجبوري الذي جمع قرابة الأربعين ألف صوتا، حيث أصدرت الهيئة القضائية للانتخابات أمراً باستبعاده لشموله بقانون اجتثاث البعث.

ثانياً: استمرار التصارع والتناطح والتكادم بعد الانتخابات بين الكتل والتحالف الواحد على المناصب وما يسمى بالاستحقاقات الدستورية، وقد غدت الخلافات السياسية نمطاً دائماً، تُدار فيه الملفات الحساسة بمنطق الانتظار والمساومة، غير آبهين بما أوصلوا إليه الناس من ضنك العيش، وإدخالهم دائرة التيه والضياع.

ثالثاً: ما يزال البلد تحتله أمريكا ولا يُبرَم أمرٌ إلا بإرادتها وإذنها، وهذا واضح من خلال التهديدات الأمريكية على ترشيح نوري المالكي أو أي مرشح له ارتباط بالفصائل المسلحة الموالية لإيران، وهذا يثبت زيف ادعاء الطغمة السياسية بأنَّ العراق بلد مستقل أو دولة ذات سيادة.

رابعاً: بعد كل هذه التجارب الانتخابية المتكررة وعلى مدار ٢٣ سنة، والنتيجة تدهور البلد وضياعه وسوء حاله، وقد نخره الفساد نخراً، يثبت يقينا أن قضيتنا ليست تدوير هذه النفايات كل أربع سنين، وأن حل مشاكلنا ليس بتغيير الوجوه، بل لا بد من اقتلاع النظام الذي يفرخ كل هذه المشاكل، وينتج كل هذا الفساد.

أيها المسلمون: من أجل ذلك كله يدعوكم حزب التحرير، الرائد الذي لم يكذب أهله يوماً، إلى الحل الجذري والعلاج الناجع لكل مشاكلكم، فقضيتكم قضية نظام علماني فاسد جثم على قلوبكم منذ هدم الخلافة عام ١٩٢٤م، فضاع سلطانكم، ومُزقت دولتكم، وتكالب عليكم عدوكم الكافر يُفسد فطرتكم وينهب ثرواتكم، ويُسلط عليكم عملاءه من أبناء جلدتكم يسومونكم سوء العذاب، قال تعالى: ﴿**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ**﴾.

ألا فقد آن الأوان لتدركوا أنَّ قضيتكم المصيرية قضية نظام، فتكونوا مع العاملين المخلصين لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لاقتلاع هذا النظام الفاسد وإقامة نظام الإسلام على أنقاضه، فتحفظوا دماءكم وأعراضكم وثرواتكم، وتقطعوا يد الكافر المحتل من المساس بسيادتكم، وبهذا يعود لكم عزكم ومجدكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية العراق

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info